JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ
العدد الحادي والاربعون
(٧٥) (٩٢)

الكفاح من أجل الأصالة لدى الطلاب الأيتام في المرحلة الإعدادية

فارس غالب خضير العامري
farisghalib@uomustansiriyah.edu.iq
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية

أ.د. امل إبراهيم حسون الخالدي
dr.amalibrahim16@uomustansiriyah.edu.iq
الجامعة المستنصرية/كلية التربية

المستخلص

يستهدف البحث الحالي التعرف على: الكفاح من أجل الأصالة لدى الطلاب الأيتام في المرحلة الإعدادية. ويتحدد البحث الحالي بالطلاب الأيتام في المرحلة الإعدادية الموجودين في المدارس التابعة لمديرية تربية الديوانية للعام الدراسي (٢٠٢٥ – ٢٠٢٦)، البالغ عددهم (٧٥١) طالب، وكانت عينة البحث (٣٠٠) طالب، ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث ببناء مقياس الكفاح من أجل الأصالة المتكون (٢٠) فقرة وثلاث بدائل.

واستعمل الباحث برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) للعلوم الاجتماعية وقد توصل إلى النتائج الآتية: ان الطلاب الأيتام في المرحلة الإعدادية لديهم الكفاح من أجل الأصالة.

وبناءً على نتائج الدراسة، خرج البحث بمجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: الكفاح من أجل الأصالة، الطلاب الأيتام.

Striving for Authenticity among Orphaned Students in the Preparatory Stage

Faris Ghalib Khudair Al-Amiri
Ministry of Labor and Social Affairs
farisghalib@uomustansiriyah.edu.iq
Prof. Dr. Amal Ibrahim Hassoun Al-Khalidi
Al-Mustansiriyah University / College of Education
dr.amalibrahim16@uomustansiriyah.edu.iq

Abstract :

The present study aims to identify the struggle for authenticity among orphan students in the preparatory stage. The study is limited to orphan students enrolled in preparatory schools التابعة to the Directorate of Education in Al-Diwaniyah for the

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

academic year (2025–2026), whose total number بلغ (751) students. The research sample consisted of (300) students. To achieve the objectives of the study, the researcher constructed a scale of the struggle for authenticity consisting of (20) items with three response alternatives. The researcher used the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) to analyze the data. The results indicated that orphan students in the preparatory stage possess a level of struggle for authenticity. Based on these findings, the study presented a set of recommendations and suggestions.
Keywords: Striving for Authenticity, Orphaned Students**.**

الفصل الأول: التعريف بالبحث

مشكلة البحث (Problem Research)

يُعَد الكفاح نحو الأصالة (Starving for Authenticity) ظاهرة وجودية تتجلى في أشكال متعددة من الادعاء بأن الخيارات الفردية تفتقر إلى المعنى، وتبدو عشوائية وغير موجهة. وقد يصل الأمر بالفرد إلى حد الإقناع الذاتي بصحة صور حتميةٍ معينة، مما يؤدي إلى نوع من الإنكار للذات. وفي هذا السياق، يتصرف الإنسان على نحوٍ يتنافى مع ما ينبغي أن يكون عليه، الأمر الذي يؤدي إلى فقدان الأصالة والتصرف بطريقة لا تعبر عن الذات الحقيقية (Yalom, 1980:180).

إنَّ انغماس الفرد في حياة الآخرين الذين يفتقرون إلى الأصالة، وتدخله في شؤونهم وتجمعاتهم وتفاصيلهم اليومية، لا يُسهم في تحقيق أي تقدمٍ ذاتي حقيقيّ؛ بل يؤدي إلى تماهيه معهم في طرائق تفكيرهم، وسلوكهم، وأنماط تفاعلهم، ولغتهم التعبيرية. ونتيجة لذلك، يتحول هذا الفرد إلى نُسخة مشوَّهة من كيان عديم الهُوية، فيفقد خصوصيته وتفرده الوجودي، ويغدو مجرد شيءٍ بين الأشياء، وأداةً ضمن أدوات أخرى. ومن هذا المنطلق، يقع في شرك الابتذال والضياع الوجودي، ويغرقُ في نمط من العيش الزائف، ليتحول في نهاية المطاف إلى كائن غير أصيل (ماي، يالوم، ١٩٩٩: ٣٠–٣١).

يدل هذا الطرح على أن الإنسان قد يقع في مأزق غياب الأساس المعرفي الراسخ إذا انشغل بالتفكير السطحي أو استسلم للامتثال الأعمى دون فحص أو تمحيص. وعلى العكس من ذلك، فإن الفرد، من خلال السعي المستمر، والكفاح الذاتي، والانخراط الفعّال في تفاعلاته مع أفراد المجتمع، يطور منظومة من الآراء والمعتقدات ووجهات النظر التي تتقارب مع رؤى الآخرين أو تتبلور من خلالها (هايدغر، ٢٠٠١: ١٦٩).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

إن الأفراد الذين يعجزون عن مواجهة التحديات والمشكلات وتحويلِها إلى فرص تُسهم في تطورهم الشخصي والاجتماعي، هم في الغالب يفتقرون إلى إرادة الحياة، ويُعانون من شعور بانعدام المعنى والهدف في وجودهم. ومَن لا يسعى إلى البحث عن سبب يُضفي على حياتِه معنًى، ويُكسب وجوده قيمةً ضمن هذا العالم، فإنه غالبًا ما يكون غير قادر على تحمل المسؤولية تجاهَ ذاتِهِ أو تجاهَ الآخرينَ (Frankl, 1962: 2).

أشارت دراسة أحمد (٢٠٢٠) بعنوان: تأثير الحالة الاجتماعية على الوجود الأصيل لدى الطلاب الأيتام في المرحلة الإعدادية وهدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الوجود الأصيل لدى الطلاب الأيتام في المرحلة الإعدادية، ودراسة التأثيرات النفسية والاجتماعية التي تؤثر على هذا الوجود، وذلك بهدف تسليط الضوء على الصعوبات التي تواجه هذه الفئة من الطلاب. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم جمع البيانات من خلال استبانات ومقابلات شخصية مع عينة من الطلاب الأيتام، بالإضافة إلى تطبيق بعض المقاييس النفسية الخاصة بقياس الوجود الأصيل. وتكونت العينة من ١٠٠ طالب يتيم في المرحلة الإعدادية، موزعين على ثلاث مدارس، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة لضمان التمثيل الجيد للفئة المستهدفة. وأظهرت النتائج أن نسبة كبيرة من الطلاب الأيتام يعانون من شعور ضعيف بالوجود الأصيل، حيث وصف ٦٥% منهم حالة وجودهم بأنها تعكس فقداناً للذات والمعنى في الحياة. كما بينت الدراسة أن الغالبية يعانون من مشكلات نفسية مثل الحزن المستمر والشعور بالوحدة والعزلة الاجتماعية. أذ تم العثور على فروقات معنوية في مستويات الوجود الأصيل بين الطلاب بناءً على نوع الدعم الاجتماعي المتوفر لهم، حيث كانت مستويات الوجود الأصيل أعلى لدى من يتلقون دعمًا عاطفيًا ومجتمعيًا جيدًا. وأظهرت الدراسة أن غياب الأسرة والبيئة الحاضنة يؤثر بشكل سلبي على الأمن الوجودي لهؤلاء الطلاب (أحمد,٢٠٢٠: ٤٥). يعاني الإنسان غير الأصيل من مشاعر الذنب نتيجة إهداره لفرص عديدة في حياته، كما ينظر إلى نفسه بوصفه شخصًا جبانًا، لافتقاره إلى الشجاعة اللازمة لإحداث التغيير أو اتخاذ القرارات المناسبة، وذلك نتيجةً لخوفه من مواجهة المخاطر المحتملة (شارف، ٢٠١٩: ٣٩٠). وانطلاقًا مما تقدم فأن مشكلة البحثِ الحالي تتجلى في معرفة الكفاح من أجل الأصالة لدى الطلابِ الأيتام في المرحلة الإعدادية.

أهمية البحث (Importance of The Research):

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

إن الكفاح من أجل أن يكون الشخص أصيلًا وصادقًا ومحبوبًا ومتوافقًا مع الآخرين بدلًا من الشعور بالوحدة والعزلة، ويعني إيجاد معنى الحياة يتطلب أن يكون قادرًا على محبة الاخرين بشكل حقيقي. عندما يمتلك الأفراد سعيًا نحو الأصالة، فإن أهدافهم لا تستند إلى قيم الآخرين، ويكونون أكثر وعيًا بما هو مهم بالنسبة لهم، ويتسمون بالصدق مع ذواتهم. كما أن الفرد الذي يسعى نحو الأصالة لا يعاني من مشاعر الذنب نتيجة عدم تفويت الفرص في حياته، لامتلاكه الشجاعة على التغيير واتخاذ قرارات آمنة (شارف، ٢٠١٩: ٣٩١, ٣٩٢).

ويُعد العيش الأصيل والإحساس بأهمية الحياة من السمات البارزة في حياة الإنسان، لما لهما من دور في تحقيق البقاء وتأكيد الوجود؛ إذ يسهمان في تجنب القلق والمعاناة، ويعززان عيش حياة خالية من الاضطراب (عربيات، ٢٠٠٩: ٣٤٣). أشارت دراسة الموسوي (٢٠٢٢) الموسومة بـ"الكفاح من أجل الأصالة وتجاوز الذات وعلاقتهما بالمسؤولية الشخصية لدى النساء الأرامل" إلى أن عينة البحث تألفت من (٤٠٠) أرملة. هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الكفاح من أجل الأصالة، وتجاوز الذات، والمسؤولية الشخصية لدى النساء الأرامل. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وقد أظهرت نتائجها أن النساء الأرامل يتمتعن بالكفاح من أجل الأصالة، كما يتمتعن بتجاوز الذات، فضلاً عن شعورهن بالمسؤولية الشخصية (الموسوي، ٢٠٢٢: ٢-١٤٦).

يرى المعالج الوجودي إن بالإمكان الالتزام بالأصالة في أي مجتمع سواء كان مجتمع يسمح بالفردية أو مجتمع شمولي ليس للفردية فيه مكان (كوري,٢٠١١: ١٩٩).

وأشار وونغ وستيل (Wong Stiller) إلى أن القيم الروحية والمثل العليا والإيمان بالله تعتبر من الأمور المهمة لتجاوز الصعوبات (Wong Stiller, 1999: 129).

السعادة في الحياة تأتي لمن يسعون لتحقيق أهدافهم بشغف، تاركين خلفهم شهواتهم، ويتجهون نحو تجاوز الذات. نحن نؤمن أن السعادة ليست هدية من أحد، بل هي نتيجة جهد الإنسان وسعيه لتعلم فنون تحقيقها واكتشافها بنفسه (الرشيدي،١٩٩٩:١٥١).

تُعدّ شريحة الطلاب من أهم فئات المجتمع، فهم قادة المستقبل الذين تُبنى عليهم آمال الأمة وطموحاتها، وهم حملة أمانة العمل الوطني في الغد. وعلى قدر ما ينجح المجتمع في إعدادهم وتأهيلهم، يكون نجاحه في مستقبله، إذ يُعدّ تطور هذه الشريحة انعكاسًا لتطور المجتمع واستمرارية تقدّمه (الحلو,١٩٨٨ :٩٠).

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

وتأتي أهمية البحث الحالي من خلال تناول الطلاب الأيتام في المرحلة الإعدادية لأنَها مرحلة دراسية مهمة وحيوية بحكم موقعها في المستوى التعليمي وبحكم قيامها بمسؤولية الإعداد في الجوانب البشرية المهمة والكوادر الإنتاجية او نقلها الى المرحلة الجامعية والتي تأكد على نمو الجوانب المختلفة لشخصية الفرد (فهمي والقطان,١٩٨٨: ٣٥٦).

تتجلى أهمية البحث الحالي من خلال بعديه النظري والتطبيقي كما يلي:

أولًا: الأهمية النظرية:

١. يُسلط الضوء على أهمية مفهوم الكفاح من أجل الأصالة، بما قد يحفز المختصين في الإرشاد النفسي إلى التوسع في دراسته وتطبيقاته، لاسيما في أوساط الطلاب الأيتام.

١. يتناول البحث فئة مجتمعية ذات أهمية خاصة، وهي فئة الطلاب الأيتام في المرحلة الإعدادية، والذين يُعدّون من الركائز المستقبلية التي يُعوَّل عليها في بناء المجتمع.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية:

يقدّم البحث مقياس لقياس الكفاح من أجل الأصالة لدى الطلاب الأيتام، يمكن الإفادة منه وتوظيفه من قبل المرشدين التربويين في الميدان النفسي.

أهداف البحث (Aims of the Research):

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على الكفاح من أجل الأصالة لدى الطلاب الأيتام في المرحلة الإعدادية.

حدود البحث (Limits of the Research):

يتحدد البحث الحالي بما يأتي:

١- المجال البشري: الطلاب الأيتام في المرحلة الإعدادية (في محافظة الديوانية).

٢- المجال الزمني: العام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦).

٣- المجال المكاني: المدارس الحكومية الصباحية ضمن مديرية التربية في محافظة الديوانية.

٤- المجال الموضوعي: الكفاح من أجل الأصالة.

تحديد المصطلحات Limits of The Terms:

الكفاح من أجل الأصالة Striving for Authenticityعرفها:

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

بوجينتال: Bugental,1981 مركز أدراك وعي الفرد المبدع للوجود متضمن الرغبة في مواجهة قيود الوجود الإنساني، فضلاً عن تطابقه وانسجامه مع ذاتهِ ومع المجتمع الذي يحيط به (Bugental,1981: 102,108).

التعريف النظري

اعتمد الباحث تعريف بوجينتال(Bugental,1981) تعريفا نظرياً لمفهوم الكفاح من أجل الأصالة وذلك لتبني نظرية بوجينتال Bugental في البحث الحالي.

التعريف الإجرائي

الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند اجاباته على فقرات مقياس الكفاح من أجل الأصالة الذي سيتم بنائه في البحث الحالي وفق نظرية بوجينتال(Bugental,1981).

المرحلة الإعدادية: عرفتها وزارة التربية (٢٠١١): هي مرحلة دراسية تقع ضمن المرحلة الثانوية بعد مرحلة المتوسطة مدتها ٣ سنوات ترمي الى ترسيخ ما تم اكتشافه من قابليات الطلاب وميولهم وتمكنهم من بلوغ مستوى اعلى من المعرفة، وإعداده للحياة الإنتاجية (وزارة التربية، ٢٠١١: ٨).

اليتيم (Orphan)عرفة كل من:

١- الحربي (٢٠٢٣):"هو من فقد أباه وهو دون البلوغ" لحديث النبي صل الله وعلية وسلم "لا يتم بعد احتلام" (الحربي،٢٠٢٣ :٤١).

٢- وزارة العمل (٢٠١٤): كل طفل توفي والداه او توفي والده وتزوجت أمه ولا يتجاوز عمره ١٨ سنة (وزارة العمل،٢٠١٤: ١١).

الفصل الثاني: إطار النظري:

نظرية بوجينتال Bugental في تفسير الكفاح من أجل الأصالةStriving for Authenticity

جيمس بوجينتالJims Bugental (1915–2008) كان له دور كبير في تطوير معنى النظرية ألوجوديةExistential–Theory. يُعتبر واحدًا من مؤسسي علم النفس الإنساني الوجودي، مما جعله شخصية بارزة في هذا المجال(كوري,٢٠١١: ١٩٧).

ويشار اليه أيضًا بعلم نفس القوة الثالثة، حيث قدم بديلاً لنظرية التحليل النفسي والنظرية السلوكية التقليدية ببساطة، كان نهجه في العلاج يقول: "العلاج النفسي ليس كما تعتقد، بل يتعلق بكيفية عيشك مع نفسك الآن". حيث تم تعيينه كطبيب نفساني في مستشفى لولسون العسكري العام في أتلانتا، وفي نفس الوقت قرأ كتاب كارل روجرز "الاستشارة والعلاج النفسي"، الذي كان له تأثير

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

عميق على أفكاره المستقبلية حول علم النفس "المتمركز حول الشخص". كما أكد على أهمية السعي نحو الأصالة والوجود في كتابه "البحث عن الأصالة" (شارف، ٢٠١٩: ٣٦٥). أولى جيمس بوجينتال اهتماماً خاصاً للنظرية الوجودية(Existentialism) باعتبارها إطارًا لفهم الإنسان ككائن حر، قادر على اتخاذ القرار وتحمل تبعاته، وليس ككائن خاضع فقط للدوافع أو الظروف الخارجية (Bugental, 1965:25). وفقًا لنظرية بوجينتال، فإن الإنسان يملك حريةً بالمعنى الوجودي الذي لا يعني التمرد على الواقع، بل إدراك الإمكانات والقيود المفروضة عليه، والقدرة على اختيار مسار حياة يُعبر عن ذاته الحقيقية رغم هذه القيود (Bugental, 1981:33-35). ساهم جيمس بوجينتال Jims Bugentalمساهمة بارزة في تطور الاتجاه الوجودي، حيث أكد على أن التركيز على "الجوهر" لا يقل أهمية عن التركيز على "الوجود". وقد تمحورت رؤيته حول العملية الداخلية للفرد، استنادًا إلى افتراض مبدئي يُعد راديكاليًا إلى حد ما، يتمثل في أن الإنسان ليس جوهرًا ثابتًا، بل هو عملية مستمرة. ووفقًا بوجينتال، فإن الكينونة الإنسانية تُفهم على أنها وعي ذاتي دائم في حالة من التطور والتحول المستمر (Bugental,1976:14).

طور بوجينتال Bugental نهجًا مؤثرًا في العلاج النفسي يسمى، وجودي إنساني. تؤكد طريقته على أهمية التجربة الذاتية للعميل وكيف أن اختيارات العميل غالبًا ما تحد من قدرته أو عن غير قصد من قدرته على تحقيق الإمكانات الداخلية الكامنة. تشمل أعماله الرئيسية البحث عن الأصالة: نهج تحليلي وجودي للعلاج النفسي (Bugental, 1965: 274).

ما لم نستثمر في الحياة، ونلتزم بما نقوم به ومع أولئك الذين نتعامل معهم، فإننا نبقى خارج الحياة ونشعر بالفراغ وعدم الرضا. (Bugental, 1991:32).

تتمحور نظرية بوجينتال حول مفهوم الأصالة، إذ يرى أن الفرد يعيش حياة أصيلة حين يستمع إلى صوته الداخلي ويختار وفقًا لقيمه ومبادئه الذاتية، لا من باب التكيف مع توقعات المجتمع أو الضغوط الخارجية (Bugental, 1987:45). واقترح جيمس بوجينتال Jims Bugental خمسة افتراضات أساسية تعكس فهمه لجوهر الإنسان.

أولاً- الإنسان لا يُختزل إلى مجموع أجزائه، بل تتجاوز كينونته مجرد التركيب الجسدي أو النفسي.

ثانيًا- وجود الإنسان يتحقق ضمن سياق إنساني، أي أن الفرد لا يُفهم بمعزل عن علاقاته وتفاعلاته مع الآخرين.

ثالثًا- يتميز الإنسان بالوعي، فهو كائن مدرك لذاته ولتجربته.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

رابعًا– يمتلك الإنسان القدرة على الاختيار، ما يعكس حريته ومسؤوليته في توجيه حياته.

خامساً– يسعى الإنسان نحو المعنى، القيمة، والإبداع (Bugental,1978:127). تشكل مفهوم الأصالة(Authenticity) أحد الركائز الأساسية في الفلسفة الوجودية وعلم النفس الإنساني، إذ يُنظر إليه على أنه تجسيد للعيش وفقًا للذات الحقيقية للإنسان، دون خضوع للتزييف أو للمعايير المفروضة من الخارج. ويُعدّ العالم الوجودي الأمريكي جيمس بوجينتال (James Bugental) من أبرز من طوّر هذا المفهوم داخل الإطار العلاجي النفسي، حيث قدّمه كمحور أساسي في العلاج النفسي الوجودي، مؤكدًا أن مواجهة الإنسان لوجوده بصدق ووعي ومسؤولية هي السبيل لتحقيق حياة ذات مغزى (Bugental,1965:5). أشار بوجينتال (Bugental) إلى عدد من الأساليب التي تميّز العلاقة العلاجية النامية والعميقة، والتي تُسهم في الكشف عن الذات الداخلية ودور الأصالة فيها. وقد تم توصيف هذه الأساليب على النحو الآتي:

أولاً: الحب العلاجي (Therapeutic Love) حيث تتطوّر العلاقة الإرشادية في بيئة تتسم بالانفتاح الحقيقي والتفاعل المشترك بين المعالج والعميل. وتُعد أصالة المعالج عاملاً أساسياً في تعزيز مشاعر الألفة لدى العميل.

ثانيًا: المقاومة (Resistance) وتظهر عندما يعجز العميل عن تحمّل المسؤولية، ويكون في حالة من العزلة أو غير مدرك لمشاعره، أو عندما يفتقر إلى الأصالة في تعامله مع الحياة.

ثالثًا: التحويل (Transference) إذ يرى بوجينتال(Bugental) أن المقاومة غالبًا ما تتجلى من خلال آليات التحويل، ويؤكد أهمية التعرف عليها، ولا سيما عندما يتركز اهتمام العميل بالمعالج بشكل صريح أو ضمني، مما يتيح الفرصة لتطوير علاقة علاجية قائمة على الأصالة والصدق.

رابعًا: العمليات العلاجية (The Therapeutic Process) إذ ينخرط المعالجون الوجوديون بشكل مباشر مع عملائهم. وعلى الرغم من الأهمية الكبيرة للعلاقة الأصيلة بين المعالج والعميل، إلا أن العمليات العلاجية تختلف تبعًا لأسلوب كل معالج. كما قد يواجه المعالجون تحديات تحول دون تطوير الأصالة في العلاقة العلاجية. ومن خلال استكشاف مشاعر العملاء وتجاربهم، يُسهم المعالجون في دعم النمو العاطفي للعميل وتحفيزه نحو الوصول إلى مشاعر أصيلة. وفي هذا السياق، يظهر دور الموضوعات الوجودية مثل الحياة، الموت، الاختيار، والعزلة كعناصر مركزية في العملية العلاجية (شارف،٢٠١٩: ٤٠٢). تأكيد بوجينتال(Bugental) أن الفرد الذي يسعى نحو الكفاح من أجل الأصالة (Striving for Authenticity) هو من يمتلك إدراكًا واضحًا لهدفه أو مقصده

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

في الحياة، ويستطيع تنظيم مجريات حياته استنادًا إلى ما اختاره من معانٍ مركزية وأهداف ذات دلالة. وحتى في ظل العجز عن تجاوز حالات العبث أو انعدام المعنى، يبقى للفرد القدرة على اتخاذ القرار بالعيش وفق ما يراه جديرًا بالحياة(Bugental,1991:105). يشير مفهوم الكفاح من أجل الأصالة (Striving for Authenticity) إلى ضرورة أن يتصرف الفرد انطلاقًا من ذاته الحقيقية، لا بوصفه مجرد ممثل لنوعٍ معين أو وفقاً لمتطلبات جوهر خارجي مفروض. إذ أن أصالة الوجود تتحقق من خلال الكيفية التي يوجد بها الإنسان، حيث ينتقل من حالة اللاممكن إلى حالة التحدي، ليخلق من خلالها معاني جديدة وواضحة يسعى إلى تحقيقها بجهوده الذاتية (Park,2001:126). تتضمن مرحلة الوعي الإبداعي رؤية تتجاوز التصورات والقيود التقليدية، من خلال التقاط وإدراك لحظي لجوانب من الحقيقة الموضوعية كما تتجلى في الواقع. ويُعرّف بوجينتال (Bugental,1981) هذا النوع من الوعي بأنه وعي مبدع، ينطوي على استعداد لمواجهة قيود الوجود الإنساني، ويُظهر فيه الفرد درجة من الوعي والقدرة على التكيف مع تحولات الحياة (Bugental,1981:102).

لقد اتفق بوجينتال (١٩٨١) على أن الكفاح من أجل الأصالة، الذي يُعبّر عنه بـ Striving for Authenticity، يتمثل في التفاعل المتناغم والتوافق بين الفرد وذاته، بالإضافة إلى انسجامه مع المجتمع المحيط به(Bugental,1981:108).

إن انعدام الأصالة يُعدّ نكراناً لعيش الإنسان وفقاً لحرية شخصيته، وقد يتخذ هذا الانعدام أشكالاً متنوعة، بدءاً من الادعاء بأن الخيارات التي يتخذها الفرد لا معنى لها وأنها عشوائية، وصولاً إلى إقناع الشخص نفسه بأن بعض الصور الحتمية تعد صحيحة، مما يُعتبر شكلاً من أشكال التنكر لذات الفرد. حيث يتصرف الشخص بطرق تتعارض مع ما يُفترض به أن يتصرف وفقه" (شارف، ٢٠١٩: ٣٩٠).

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءات البحث

أولاً: منهجية البحث Research Methodology:

استخدم الباحث المنهج الوصفي يتم هذا الاختبار وفق المنهجية المعتمدة، إذ تتنوع مناهج البحث تبعاً لاختلاف أهدافها، ويسعى الباحث إلى اختيار المنهج المناسب لمعالجة المشكلة أو التحقق من الهدف، لما لذلك من أهمية كبيرة في نجاح الدراسة. وبناءً على ذلك تم اعتماد المنهج الوصفي (Description Research)، الذي يسعى الى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة، ومن ثم

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

وصفها وصفاً دقيقاً، لدراسة العلاقات بين المتغيرات، فضلاً عن قدرته على التنبؤ بحدوث متغيرات استناداً إلى متغيرات أخرى، كما يسهم في تحليل الأساليب بعلاقات السبب والنتيجة (الزوبعي والغنام، ١٩٨١: ٧٤).

ثالثًا: مجتمع البحثResearch population :

يُقصد بمجتمع البحث مجموعة العناصر الكلية التي يسعى الباحث إلى تعميم النتائج المتعلقة بالمشكلة محل الدراسة عليها (عودة، ١٩٩٣: ١٥٩). يشمل مجتمع البحث الحالي الطلاب الأيتام في المديرية العامة للتربية في محافظة الديوانية أذ بلغ العدد (٧٥١) طالب من طلاب المرحلة الإعدادية بواقع (٤٢) مدرسة تابعة الى مديرية العامة لتربية محافظة الديوانية لعام (٢٠٢٥-٢٠٢٦).

رابعاً: عينات البحث Sampele-of Research:

يقصد بعينة البحث هي المجموعة الجزئية المأخوذة من مجتمع البحث والتي تمثل عناصره تمثيلاً دقيقًا، بحيث يمكن تعميم نتائجها على المجتمع بأكمله (الجيزاني، ٢٠٢٠: ٧٩). والعينات المستخدمة في البحث الحالي هي:

١.**عينة التحليل الإحصائي:** اختار الباحث عينة مكونة من (٣٠٠) طالب من الطلاب الأيتام في المرحلة الإعدادية من الرابع الإعدادي والخامس لغرض إجراء التحليل الإحصائي لمقياس الكفاح من أجل الأصالة فان الباحث قام باختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة من مديرية تربية محافظة الديوانية طالب من الصف الرابع والخامس الإعدادي من كل مدرسة من مدارس مديرية المذكورة:

٢.**عينة الثبات:** قام الباحث بتطبيق المقياس الكفاح من أجل الأصالة على عينة مكونة من (٥٠) طالب من الطلاب الأيتام من طلاب إعدادية الشامية للبنين اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية.

٣. **العينة الاستطلاعية:** بعد إعداد الباحث تعليمات المقياس وفقراته، وللتحقق من مدى وضوحها وفهم أفراد العينة لها، وكذلك التأكد من وضوح طريقة الإجابة، قام الباحث بتطبيق المقياس . بعد ترتيب فقراته . على عينة عشوائية مكوّنة من (٢٠) طالبًا. وقد بلغ متوسط الزمن المستغرق للإجابة عن فقرات المقياس (١٥) دقيقة، وبمدى زمني تراوح بين (١٠-٢٠) دقيقة. وأظهرت نتائج التطبيق أن تعليمات المقياس وفقراته كانت واضحة ومفهومة من حيث المعنى والصياغة، علمًا بأن التطبيق تم بصورة حضورية.

خامساً: أداة البحث Tools Of The Research:

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

إن طبيعة البحث الحالي وأهداف البحث يتطلب مقياس الكفاح من أجل الأصالة، في حدود اطلاع الباحث، لم تُسفر مراجعة الأدبيات عن العثور على دراسة تناولت مفهوم الكفاح من أجل الأصالة على عينة البحث الحالية. وبناءً على ذلك، ولتحقيق أهداف البحث، قام الباحث ببناء مقياس للكفاح من أجل الأصالة، مع مراعاة توافر الخصائص السيكومترية للمقاييس العلمية، والمتمثلة في الصدق والقدرة التمييزية والثبات.

مقياس الكفاح من أجل الأصالة Striving for Authenticity:

حدد الباحث مجموعة من الاعتبارات الأساسية والمنطلقات النظرية المرتبطة بمفهوم الكفاح من أجل الأصالة، بهدف بناء مقياس البحث الحالي، إذ يستلزم بناء المقاييس النفسية الاستناد إلى إطار نظري واضح يوجّه عملية البناء. وبناءً على ذلك، اعتمد الباحث نظرية بوجينتال(Bugental,1981) في بناء مقياس الكفاح من أجل الأصالة. تم بناء مقياس يتكون من (٢٣) فقرة لقياس هذا المفهوم. ومقسمة على ثلاثة مجالات (المجال الأول: الوعي بالذات، المجال الثاني: مواجهة قيود الوجود الإنساني، المجال الثالث التوافق مع الذات والمجتمع) وصيغت الفقرات بأسلوب العبارات التقريرية، وأُرفق بكل فقرة ثلاثة بدائل متدرجة للإجابة هي: (تنطبق عليَّ دائماً، تنطبق عليَّ أحياناً، لا تنطبق أبداً). وقد خُصصت درجات التصحيح (٣، ٢، ١) على التوالي للفقرات ذات الاتجاه الموجب للمفهوم، في حين عُكست الدرجات (١، ٢، ٣) للفقرات ذات الاتجاه السالب.

(الصدق الظاهري) (Face Validity):

لتحقيق هذا الإجراء، قام الباحث بعرض فقرات مقياس الكفاح من أجل الأصالة، المتكون من (٢٣) فقرة بصيغته الأولية على (١٥) محكِّماً من المختصين في علم النفس والإرشاد النفسي والقياس. وطلب الباحث من المحكمين تقويم فقرات المقياس من حيث مدى تمثيلها لمفهوم الكفاح من أجل الأصالة، وملاءمة بدائل الإجابة وأوزانها، واقتراح ما يرونه مناسباً من تعديلات. وبناءً على آراء المحكمين، أُجريت تعديلات لغوية على بعض الفقرات وبناءً على توصياتهم، تم حذف ثلاث فقرات (١٢, ١٤, ١٦)، وأصبح المقياس المستخدم في التحليل الإحصائي يتكون من (٢٠)، إذ أظهرت النتائج أن الفروق بين قيمتي كا^2 المحسوبة والجدولية كانت دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١).

الخصائص السيكومترية لمقياس الكفاح من أجل الأصالة

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

أولا: صدق المقياس Scale Validity:

يُعدّ الصدق من الخصائص الأساسية في بناء المقاييس، ويُقصد به مدى قدرة المقياس على قياس الظاهرة التي صُمّم من أجلها قياسًا دقيقًا، دون أن يتأثر بقياس ظواهر أو متغيرات أخرى غير مستهدفة

(النعيمي, ٢٠١٤ : ٢١٩).

١-الصدق الظاهري Face Validity:

ويُقصد بالصدق الظاهري المظهر العام للاختبار من حيث نوع المفردات المستخدمة، ودرجة وضوحها، ودقة صياغتها (الإمام وآخرون، ١٩٩٠: ١٣٠). يُعد الصدق الظاهري، أو ما يُعرف بصدق المحتوى، هو أحد أنواع الصدق الذي يشير إلى مدى تمثيل محتوى الاختبار للنطاق السلوكي الكلي للسمة المراد قياسها، بما يعكس إمكانية قياس تلك السمة، وبناءً عليه قام الباحث بعرض مقياس الكفاح من أجل الأصالة على عدد من المحكّمين والمختصين؛ للحكم على مدى صلاحيته، والأخذ بملاحظاتهم المتعلقة بوضوح تعليمات المقياس، وصلاحية فقراته وبدائل الإجابة فيها لقياس المتغير المستهدف.

٢. صدق البناء Construct Validi:

يُعدّ صدق البناء من أنواع الصدق الأساسية في بناء المقاييس النفسية، إذ يُعنى بتحليل دلالات درجات الاختبار في ضوء المفاهيم والنظريات النفسية التي يستند إليها المقياس، ويعتمد ذلك على استخدام عدد من الأساليب الإحصائية التي تهدف إلى الكشف عن العلاقات الارتباطية بين درجات الاختبار (الصمادي والدرابيع، ٢٠٠٤: ١٩٨). وقد تم التحقق من صدق البناء للمقياس الحالي بالاعتماد على مؤشرات صدق البناء من خلال مجموعة من الإجراءات الإحصائية:

أ- احتساب معاملات تمييز الفقرات، واستخراج معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس.

ب- حساب معاملات الارتباط بين الفقرة والمجال الذي تنتمي إليه.

ج- مصفوفة الارتباطات الداخلية معاملات ارتباط المجال بالمجالات الاخرى للمقياس. وتُعدّ هذه الإجراءات مؤشرات علمية دالة على تحقق صدق البناء للمقياس.

ثبات المقياس Reliabitit:

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

يُعد مفهوم الثبات من المفاهيم الجوهرية في علم القياس، حيث يُقصد به استقرار نتائج المستجيبين عبر الزمن، واتساق أدائهم عند إعادة تطبيق الأداة في ظروف متشابهة (Bron, 1981, p.418). وتم استخراج الثبات بطريقتين.

1. طريقة الاختبار وإعادة الاختبار Test–Retest:

يُقصد بالثبات باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار تطبيق المقياس نفسه مرتين على المجموعة نفسها من الأفراد، بحيث يحصل كل مفحوص على درجتين، ويُعد معامل الثبات في هذه الحالة مؤشرًا على درجة الاستقرار في الدرجات عبر الزمن، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول ودرجات إعادة التطبيق بعد فاصل زمني مناسب (ملحم، ٢٠١٠: ٢٥٧). ولاستخراج ثبات المقياس بهذه الطريقة، قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (٥٠) طالبًا، ثم أُعيد تطبيقه على العينة نفسها بعد مضي أسبوعين من التطبيق الأول. وقد أشار آدمز (Adams, 1964) إلى أن الفاصل الزمني المناسب بين التطبيقين لا ينبغي أن يتجاوز أسبوعين (Adams, 1964, :58). وبعد ذلك، تم احتساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٨٢)، وهي قيمة تشير إلى درجة عالية من استقرار الاستجابات على المقياس عبر الزمن، وتُعد دليلًا جيدًا على ثبات المقياس (الكندي، ١٩٨٥: ١٠٤).

وتجدر الإشارة إلى أن معامل الارتباط البالغ (٠.٧٠) فأكثر يُعد مؤشرًا مقبولًا على ثبات المقاييس النفسية والتربوية (عمر وآخرون، ٢٠١٠: ١٨٩).

2. طريقة ألفا كرونباخ (الاتساق الداخلي) (Cronbach's Alpha):

يُطلق على معامل الثبات المحسوب باستخدام طريقة ألفا كرونباخ معامل الاتساق الداخلي، إذ يعكس درجة الاتساق والتجانس بين فقرات المقياس، وذلك من خلال احتساب الارتباطات بين درجات كل فقرة وبقية فقرات المقياس، على اعتبار أن كل فقرة تمثل مقياسًا مستقلًا بذاته. ويُعد هذا المعامل مؤشرًا على مدى اتساق إجابات الأفراد وتجانس الفقرات في قياس البُعد أو السمة المستهدفة (عودة، ٢٠٠٠: ٢٤٥).

وقد بلغ معامل الثبات لمقياس الكفاح من أجل الأصالة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (٠.٨٤)، وهي قيمة تشير إلى مستوى جيد من الاتساق الداخلي، حيث يرى أحمد (١٩٨١) أن معامل الثبات الذي يزيد عن (٠.٧٠) يُعد مؤشرًا مقبولًا وجيدًا لثبات المقاييس النفسية والتربوية (أحمد، ١٩٨١: ١٢٩).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

المقياس بصيغته النهائية:

يتكون مقياس الكفاح من أجل الأصالة بصيغته النهائية من (٢٠) فقرة موزعة بين ثلاثة مجالات، أصيغت جميعها بأسلوب العبارات التقريرية، ووضع أمام كل فقرة ثلاث بدائل متدرجة للإجابة (تنطبق عليَ دائماً – تنطبق عليَ أحياناً– لا تنطبق عليَ أبداً)، تعطى لها عند التصحيح الدرجات (٣–٢–١) إذا كانت موجبة والعكس إذا كانت سلبية وبذلك تكون أعلى درجة كلية محتملة للمقياس (٦٠)، وأدنى درجة (٢٠)، وبهذا يكون الوسط الفرضي للمقياس (٤٠) درجة.

الوسائل الإحصائية استخدم الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة في البحث بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي (SPSS).

الفصل الرابع: تفسير النتائج

تناول هذا الفصل عرض النتائج التي توصل إليها الباحث في ضوء أهداف الدراسة، مع تفسيرها ومناقشتها استنادًا إلى الإطار النظري والدراسات السابقة، وصولًا إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات، وذلك على النحو الآتي:

التعرف على الكفاح من أجل الأصالة لدى الطلاب الأيتام في المرحلة الإعدادية:

لتحقيق هذا الهدف، قام الباحث بتطبيق مقياس الكفاح من أجل الأصالة على عينة البحث البالغة (٣٠٠) طالب يتم. أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لدرجات العينة بلغ (48.2533) درجة، بانحراف معياري قدره (4.28373). بينما بلغ المتوسط الفرضي البالغ (40) درجة، والتحقق من الفرق بين المتوسطين استعمل الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة "t–test" وكانت قيمة الاختبار التائي المحسوبة"t–test" إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (33.371)، وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦)، وهذا يشير الى وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، والنتائج تشير إلى أن الطلاب الأيتام في المرحلة الإعدادية لديهم الكفاح من أجل الأصالة والجدول يوضح ذلك:

جدول

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

الاختبار التائي لعينة واحدة للفرق بين المتوسط الحسابي والوسط الفرضي لمقياس الكفاح من أجل الأصالة

المتغير	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة التائية		الدلالة (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
الكفاح من أجل الأصالة	300	48.2533	4.28373	40	33.371	1.96	دالة

نتائج البحث تشير الى أن عينة البحث الطلاب الأيتام لديهم كفاح من أجل الأصالة Starving for Authenticity ويمكن تفسير هذه النتيجة حسب نظرية بوجينتال الذي تبناها الباحث في هذه الدراسة أن الطلاب الأيتام يمتلكون الوعي المبدع للوجود وذلك بحكم علاقتهم مع الآخرين وعدم الانسحاب، وتكوين علاقات اجتماعية صادقة صحيحة وتشكيل الذات الواعية والصادقة غير المزيفة، ومنسجمة ومتطابقة مع العالم المحيط به على رغم من المعاناة والم الفقدان.

تأكيد بوجينتال (Bugental) أن الفرد الذي يسعى نحو الكفاح من أجل الأصالة (Striving for Authenticity)هو من يمتلك إدراكًا واضحًا لهدفه أو مقصده في الحياة، ويستطيع تنظيم مجريات حياته استنادًا إلى ما اختاره من معانٍ مركزية وأهداف ذات دلالة. وحتى في ظل العجز عن تجاوز حالات العبث أو انعدام المعنى، يبقى للفرد القدرة على اتخاذ القرار بالعيش وفق ما يراه جديرًا بالحياة (Bugental,1991:105).

التوصيات Recommendation:

على ضوء ما جاءت به نتائج البحث الحالي، يوصي الباحث بما يأتي:

١- الإفادة من مقياس البحث الحالي الذي تم بناءه من قبل الباحث في الكشف عن الكفاح من أجل الأصالة.

٢- بناء برنامج إرشادي لتنمية الكفاح من أجل الأصالة لدى الطلاب.

المقترحات Suggestions:

على ضوء نتائج البحث الحالي، يقترح الباحث ما يأتي:

١- إجراء دراسة مماثلة على عينات أخرى مثل (طلاب الجامعة المراهقين، الطالبات الأيتام).

٢- إجراء دراسة مماثلة على الطالبات الأيتام ومقارنتها مع الدراسة الحالية.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

المصادر العربية:

١. أحمد، سامي. (٢٠٢٠). تأثير الحالة الاجتماعية على الوجود الأصيل لدى الطلاب الأيتام. مجلة العلوم النفسية، (١٥)، ٤٥–٦٢.

٢. أحمد، محمد عبد السلام. (١٩٨١). القياس النفسي والتربوي (الطبعة الرابعة). القاهرة، مصر: مكتبة النهضة العربية.

٣. الإمام، مصطفى محمود، وآخرون. (١٩٩٠). التقويم والقياس. بغداد، العراق: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد.

٤. الحربي، أمينة مسعد مساعد. (٢٠٢٣). حق اليتيم في التربية الإسلامية (دراسة فقهية). المجلة الدولية لنشر بحوث الدراسات، ٤(٤٨)، ٣٥–٤٨.

٥. الحلو، حكمت داود. (١٩٨٨). مخاوف طلبة جامعة بغداد وأسبابها (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، بغداد، العراق.

٦. الجيزاني، محمد كاظم جاسم. (٢٠٢٠). مناهج البحث للعلوم التربوية والنفسية. بغداد، العراق: مكتبة زاكي للطباعة.

٧. الرشيدي، بشير صالح. (١٩٩٩). نظرية الاختيار وتطبيقاتها في علم النفس: رؤية تحليلية لمدرسة وليم جلاسر المعاصرة (الطبعة الأولى). الكويت: مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت.

٨. شارف، ريتشارد إس. (٢٠١٩). نظريات العلاج والإرشاد النفسي: قضايا ومفاهيم (ترجمة حيدر لازم الكناني، وأثير عداي القريشي). بغداد، العراق: دار مكتبة عدنان.

٩. الصمادي، عبد الله، والربيع، ماهر. (٢٠٠٤). القياس النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق (الطبعة الأولى). عمان، الأردن: دار وائل للنشر.

١٠. عبد الحفيظ، إخلاص محمد، وباهي، مصطفى حسن. (٢٠٠٠). طرائق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية. القاهرة، مصر: مركز الكتاب للنشر.

١١. عودة، أحمد سليمان. (١٩٩٣). القياس والتقويم في العملية التربوية (الجزء الثاني). عمان، الأردن: المطبعة الوطنية.

١٢. عودة، أحمد سليمان. (٢٠٠٠). القياس والتقويم في العملية التدريسية. عمان، الأردن: دار الأمل.

١٣. عمر، محمود أحمد، فخرو، حصة عبد الرحمن، السبعي، تركي، والتركي، آمنة عبد الله. (٢٠١٠). القياس النفسي والتربوي (الطبعة الأولى). عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

١٤. فهمي، مصطفى، والقطان، محمد علي. (١٩٨٨). التوافق الشخصي والاجتماعي (الطبعة الأولى). القاهرة، مصر: مكتبة الخانجي.

١٥. الكندي، عبد الله رمضان. (١٩٨٥). مبادئ الإحصاء وأساليب التحليل الإحصائي (الطبعة الثانية). الكويت: منشورات ذات السلاسل.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

١٦.كوري، جيرالد. (٢٠١١). **النظرية والتطبيق في الإرشاد والعلاج النفسي (ترجمة سامح وديع الخفش)**. عمان، الأردن: دار الفكر.

١٧.ملحم، سامي محمد. (٢٠١٠). **مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي**. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

١٨.الموسوي، رنا مهدي حمادي. (٢٠٢٢). **الكفاح من أجل الأصالة وتجاوز الذات وعلاقتهما بالمسؤولية الشخصية لدى النساء الأرامل (أطروحة دكتوراه غير منشورة)**. الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق.

١٩.النعيمي، مهند عبد الستار. (٢٠١٤). **القياس النفسي في التربية وعلم النفس (الطبعة الأولى)**. ديالى، العراق: المطبعة المركزية، جامعة ديالى.

٢٠.هيدجر، مارتن. (٢٠٠١). **مبدأ العلة**. بيروت، لبنان: المؤسسة العربية للنشر والتوزيع.

٢١.وزارة التربية. (٢٠١١). نظام المدارس الثانوية. بغداد، العراق.

٢٢.وزارة العمل والشؤون الاجتماعية. (٢٠١٤). **قانون الحماية الاجتماعية رقم (١١) لسنة ٢٠١٤**. بغداد، العراق.

٢٣.يالوم، إرفين ديفيد، وماي، رولو. (١٩٩٩). **مدخل إلى العلاج النفسي الوجودي (ترجمة غسان يعقوب)**. بيروت، لبنان: دار النهضة العربية.

24. Ahmad, A., & Sami, S. (2020). The effect of social status on authentic existence among orphaned students. Journal of Psychological Sciences, (15), 45–62.

25. Ahmad, M. A. A. (1981). Psychological and educational measurement (4th ed.). Cairo, Egypt: Arab Renaissance Library.

26. Al-Harbi, A. M. M. (2023). The orphan's right to education in Islamic jurisprudence (A jurisprudential study). International Journal for Publishing Research Studies, 4(48), 35–48.

27. Al-Hilu, H. D. (1988). Fears of University of Baghdad students and their causes (Unpublished master's thesis). Ibn Rushd College of Education, University of Baghdad, Baghdad, Iraq.

28. Al-Imam, M. M., et al. (1990). Evaluation and measurement. Baghdad, Iraq: Ministry of Higher Education and Scientific Research, University of Baghdad.

29. Al-Jizani, M. K. J. (2020). Research methods for educational and psychological sciences. Baghdad, Iraq: Zaki Printing Library.

30. Al-Kindi, A. R. (1985). Principles of statistics and methods of statistical analysis (2nd ed.). Kuwait: That Al-Salasil Publications.

31. Al-Nuaimi, M. A. S. (2014). Psychological measurement in education and psychology (1st ed.). Diyala, Iraq: Central Press, University of Diyala.

32. Al-Rashidi, B. S. (1999). Choice theory and its applications in psychology: An analytical view of William Glasser's contemporary school (1st ed.). Kuwait: Scientific Publishing Council, Kuwait University.

33. Corey, G. (2011). Theory and practice of counseling and psychotherapy (S. W. Al-Khafsh, Trans.). Amman, Jordan: Dar Al-Fikr.

34. Fahmi, M., & Al-Qattan, M. A. (1988). Personal and social adjustment (1st ed.). Cairo, Egypt: Al-Khanji Library.

35. Iraqi Ministry of Education. (2011). Secondary school system. Baghdad, Iraq

36. Iraqi Ministry of Labor and Social Affairs. (2014). Social protection law No. (11) of 2014. Baghdad, Iraq.
37. Malham, S. M. (2010). Principles of psychological guidance and counseling. Amman, Jordan: Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution.
38. Mousawi, R. M. H. (2022). The struggle for authenticity and self-transcendence and their relationship to personal responsibility among widowed women (Unpublished doctoral dissertation). Al-Mustansiriyah University, Baghdad, Iraq.
39. Odeh, A. S. (1993). Measurement and evaluation in the educational process (Part 2). Amman, Jordan: National Press.
40. Odeh, A. S. (2000). Measurement and evaluation in the teaching process. Amman, Jordan: Dar Al-Amal.
41. Scharf, R. S. (2019). Theories of psychotherapy and counseling: Concepts and cases (H. L. Al-Kinani & A. A. Al-Quraishi, Trans.). Baghdad, Iraq: Adnan Library House.
42. Al-Samadi, A., & Al-Rabee, M. (2004). Psychological and educational measurement: Theory and application (1st ed.). Amman, Jordan: Dar Wael for Publishing.
43. Abdel Hafiz, I. M., & Bahi, M. H. (2000). Scientific research methods and statistical analysis in educational, psychological, and sports fields. Cairo, Egypt: Markaz Al-Kitab for Publishing.
44. Omar, M. A., Fakhro, H. A., Al-Subaie, T., & Al-Turki, A. A. (2010). Psychological and educational measurement (1st ed.). Amman, Jordan: Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution.
45. Heidegger, M. (2001). The principle of reason. Beirut, Lebanon: Arab Institution for Publishing and Distribution.
46. Yalom, I. D., & May, R. (1999). Existential psychotherapy: An introduction (G. Yacoub, Trans.). Beirut, Lebanon: Dar Al-Nahda Al-Arabiya.

ثانياً: المصادر الأجنبية

47. Adams, G. S. (1964). Measurement and evaluation in psychology. New York, NY: Holt, Rinehart & Winston.
48. Baron, A. (1981). Psychology. Tokyo, Japan: Holt-Saunders. -
49. Bugental, J. F. T. (1965). The search for authenticity: An existential-analytic approach to psychotherapy. New York, NY: Holt, Rinehart & Winston.
50. Bugental, J. F. T. (1978). Psychotherapy and process: The fundamentals of an existential-humanistic approach. New York, NY: Random House.
51. Bugental, J. F. T. (1987). The art of the psychotherapist. New York, NY: W. W. Norton & Company.
52. Bugental, J. F. T. (1991). Lessons clients teach therapists. Journal of Humanistic Psychology, 31(1), 28–32.
53. Frankl, V. E. (1962). Man's search for meaning. New York, NY: Simon & Schuster..
54. Park, J.(2001).Existentialism Ring, Index Page by James Park, Htm.
55. Wong, P. T. P., & Stiller, C. (1999). Living with dignity and palliative counseling. In The human quest for meaning (pp. 365–392). Mahwah, NJ: Lawrence Erlbaum Associates.
56. Yalom, I. D. (1980). Existential psychotherapy. New York, NY: Basic Books.